رابط المادة على منصة باحث

الصيام

اللقاء رقم)01(حديث " النهي عن صوم الوصال"

خالد المصلح

الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الكريم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين قال المصنف رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال عن الوصال - 00:00:00

فقال رجل من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال - 00:00:20

فقال لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا ان ينتهوا متفق عليه. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا الحديث - 00:00:39

فيه بيان منتهى الصيام. الله جل في علاه امر بصيام ايام معدودات يبتدأ الصيام بطلوع الفجر وينتهي بغروب الشمس ما بعد هذا ليس محلا للصيام ولا للتقرب الى الله تعالى بطاعته بالامساك عن المفطرات - 00:00:56

قال الله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ثم قال فالان باشرهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل فموضع الصيام هو - 00:01:20

والنهار الوصال حقيقته يبينها هذا الحديث وهذا آآ من مسائل هذا الحديث فالنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال وهذا فيه جملة من المسائل المسألة الاولى بيان حقيقة الوصال وانه وصل صوم يوم بيوم. بمعنى انه اذا جاء الليل لا يفطر - 00:01:38

باي نوع من انواع المفطرات ويواصل الصيام الى اليوم الذي يليه هذا هو الوصال ان يصل صوم يوم بيوم دون فطر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك لما نهى عن الوصال - 00:02:01

قال رجل من المسلمين يا رسول الله انك تواصل يعني تصل صيام اليوم بصيام غد فلا تفطر بين اليومين بطعام ولا شراب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لست - 00:02:16

كهيئتكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني تبين النبي صلى الله عليه وسلم ان حاله مختلفة عن حال سائر الناس في هذا الامر وهو من خصوصياته التي خصه الله تعالى بها انه - 00:02:33

يستغني بذكر الله وعبادته وطاعته عن الطعام والشراب هذا معنى قوله ابيت يطعمني ربي ويسقيني. بمعنى انه يستغني بذكر الله وطاعته وعبادته وما يجد في من قوت الايمان ولذة ذكر الرحمن ما يغنيه - 00:02:47

عن الطعام والشراب هذا معنى قولي ابيت يطعمني ربي ويسقيني. اما ما فعله الصحابة لما قال لهم هذا لما رأوه على هذه الحال فهموا ان نهيه لهم ليس لاجل ان يمتنعوا عن الصوم بل - 00:03:08

لهاهم رحمة بهم كما قال الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم لم يفهموا من النهي المنع بل فهموا منه الرحمة بهم لا - 00:03:28

عزم عليهم بالترك فاستمروا فلما رآهم صلى الله عليه وسلم لم ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال يعني كان في اخر الشهر فرأوا هلال الفطر فافطر صلى الله عليه وسلم - 00:03:44

وذلك تربية لهم ان يأخذوا بتوجيهه. والا يكون كحاله التي لا يماثلونها فهم مختلفون عنه لهم من الحاجة الى الطعام والشراب ما ليس للنبي صلى الله عليه وسلم ففي هذا الحديث بيان حقيقة الوصال وانه وصل يوم بيوم دون فطر وفيه ان - 00:04:01

الطعام والشراب يقطع الوصال ولو كان قليلا ولو كم ادنى ما يكون من طعام او شراب يحصل به قطع الصيام ومن المسائل المتصلة

بهذا الحديث بيان ان الطعام والشراب من المفطرات - 00:04:28
لان النبي صلى الله عليه وسلم قال يطعمني ربي ويسقيني وهو الذي يحصل به الفطر. ففي الحديث بيان ان الطعام والشراب من الفصل المفطرات والمفطرات في الصيام اصولها ثلاثة ذكرها الله في اية الصيام في قوله فالان باشروهن هذا يتعلق بالشهوة وابتغوا ما كتب الله لكم - 00:04:45
وهو الجماع وما في حكمه الثاني وكلوا هذا الطعام واشربوا وهذا السقاء. فهذه الثلاثة اشياء هي اصول المفطرات دل عليها الحديث كما دلت عليها الاية وفيه من الفوائد ايضا ان - 00:05:05
الجماع في ليل رمضان ليس كالطعام والشراب حاجة. ولهذا قال يطعمني ربي ويسقيني ولم يذكر الجماع ولهذا بعض العلماء قال لو جامع من قطع الوصال والصواب انه ينقطع الوصال بكل مفطر - 00:05:23
ولو بالنية يعني لو نوى قطع الصيام وامسك عن الطعام والشراب فانه يزول بذلك الوصال. فالوصال يقطعه كل مفطر من المفطرات من طعام وشراب وغير ذلك ويقطعه ايضا ان يقطع النية - 00:05:40
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا عليم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:05:57